

إقليم الخدمات الإجتماعية لمدينة ديرمواس

إعداد

محمود على جاد صالح

التقديم :

مدينة ديرمواس هي العاصمة الادارية لمركز ديرمواس وآخر مدن محافظة المنيا جنوبا يليها مدينة ديروط التابعة لمركز ديروط (محافظة أسيوط)، ويحدها شمالا مدينة ملوى العاصمة الادارية لمركزها ، ولكونها هامشية في محافظتها نحو الجنوب فهي مدينة فقيرة اقتصاديا في محيط زراعى تقدم له بعضا من خدماتها الاجتماعية مقابل تجميع اقليمها الزراعى والحيوانى وتسويقه الى مراكز أخرى 0

ولا شك أن العلاقة بين أى مدينة واقليمها أو مركزها هي واحدة من اهتمامات الدراسات الجغرافية الحديثة، فالمدينة تقوم لتؤدى عملا ولكنها لا تقوم من فراغ وإنما وسط إقليم تأخذ منه وتعطيه فهي من الريف أو هكذا كانت له، ولعل هذا الأخذ والعطاء هو الذى يجعل من المدينة حقيقة جغرافية كاملة ومميزة، من هنا فإن هذا البحث يركز على الخدمات الاجتماعية بالمركز وهي الصحة والتعليم لإبراز الدور الخدمى الذى تؤديه المدينة لريفها، وذلك ردا لجميل الريف عليها فالمدينة مدينة بوجودها للريف الذى يعد مصدر قوة المدينة وهيمنتها 0

المقدمة :

تحتل دراسة إقليم المدينة مكانة خاصة في جغرافية المدن، لأن فكرة إقليم المدينة تقوم على أساس العلاقة أو الرابطة بين المدينة ومن حولها من ريف ومدن أصغر، وبذلك فإن إقليم المدينة يقوم على أساس الترابط والتفاعل بين المدينة محل الدراسة وما حولها من رقعة جغرافية (1)، كما أن تعدد وظائف المدينة هي بالضرورة التى تحكم إمتداد إقليمها سواء كانت هذه الوظائف إقتصادية ترتبط بدور المدينة في تجميع السلع وإعادة توزيعها على المراكز العمرانية الأخرى، أو كانت وظائف إجتماعية ترتبط بالخدمات التى تتخصص فيها المدينة من إدارية وتعليمية وصحية (2)، ويلاحظ أن المدن تختلف في خدماتها والمدى الذى تقدم فيه هذه الخدمات بحسب أحجامها ووظائفها وظروفها الجغرافية، والأليات التى تحكم تباعدها

Spacing وعلاقتها مع المدن الأخرى⁽³⁾، فكل مدينة كبرت أو صغرت لها مساحة من الريف تتبعها أو تخدمها دون تحديد بإقليم المدينة وهو ما يعرف بمنطقة نفوذ أو مجال المدينة⁽⁴⁾، من هنا فإن العلاقة بين المدينة وظهيرها الريفي في غالب الأمر هي علاقة تبادلية أو مزدوجة، فبقدر ما تستفيد المدينة من منتجات الريف المختلفة (الزراعية والحيوانية) بقدر ما يستفيد الريف من الخدمات المتعددة التي تقدمها له المدينة خاصة الخدمات الاجتماعية والمتمثلة في الصحة والتعليم 0

منطقة الدراسة :

يعد مركز ديرمواس أحد مراكز محافظة المنيا التسع والبوابة الجنوبية لها، وهذه المراكز من الجنوب الى الشمال هي (ديرمواس، ملوى، أبوقرقاص، المنيا، شمالوط، مطاى، بنى مزار، العدو، مغاغة)، كما يمتد بين دائرتي عرض $27^{\circ} 35' / 27^{\circ} 40'$ شمالا، خطى طول $30^{\circ} 56' / 30^{\circ}$ شرقا^(*)، وبذلك فإن المركز يقع في منطقة تتصف بمناخ تندر أمطاره وتزيد مؤثراته الصحراوية حيث تقل أمطاره عن 10 ملممتر طوال العام⁽⁵⁾، وقد أنشئ المركز لأول مرة في عام 1944 ضمن مراكز مديرية أسيوط⁽⁶⁾، وكان يضم 29 ناحية تم فصلها من مركزى ملوى (12 ناحية)، وديروط (17 ناحية)^(*)، وفي عام 1953 تم إدخال تعديلات إدارية على بعض النواحي ما بين ضم وحذف وتعديل مسميات حتى إستقر نهائيا وظهر بقراه الحالية عام 1960، وتختلف هذه النواحي في أحجامها ومساحتها وتوابعها فهي تضم 30 مركزا عمرانيا، تشملها خمس وحدات محلية هي (كفر خزام، تل بنى عمران، بنى حرام، نزلة البدرمان، دلجا)، ويشغل المركز مساحة تقدر بنحو 268 كم²، ويبلغ عدد سكانه نحو 300,4 ألف نسمة ، وهو ما يوازي 9% من إجمالى سكان المحافظة البالغ عددهم 3,7 مليون نسمة في تعداد 2006⁽⁷⁾، وهي تتوزع بين الحضر بنسبة بلغت 13,5%، والريف بنسبة 86,5% من اجمالى حجم السكان بالمركز 0

وجدير بالذكر أن ديكنسون Dickinson,1964 حدد الترابط بين المدينة وإقليمها من خلال فئات أربع هي العلاقات التجارية، والعلاقات الاجتماعية، والعلاقات السكانية ثم تأثير المدينة على إستخدامات الأراضى في المنطقة المحيطة بها⁽⁸⁾، إلا أن الدراسة سوف تقتصر هنا

على الإشارة إلى العلاقات الإجتماعية المتمثلة في الخدمات الصحية والتعليمية، والسبب في ذلك يرجع لكون تلك الخدمات تعد نموذجا للعلاقات المتداخلة بين المدينة والريف التابع لها على عكس العلاقات الأخرى والتي لها نطاق خاص بها كالخدمات الإدارية⁰

أسباب إختيار موضوع ومنطقة الدراسة:

- لم تحظ المدينة بأى دراسة جغرافية من قبل وإنما كان يشار إليها ضمن الدراسات الجغرافية الأخرى التي تناولت منطقة الدراسة ضمن أبحاث متفرقة عن محافظة المنيا⁰
- أهمية المدينة بالنسبة للقرى التابعة لها حيث تمثل مركز للخدمات الصحية والتعليمية⁰
- سهولة جمع المادة العلمية عن طريق الدراسة الميدانية وهو ما يعطى الدراسة تأكيد يفيد في إثراء المعنى⁰
- إذا كانت أفضل الأبحاث والدراسات هي التي ترتبط بالبيئة أو البلد الذى يعيش فيه الطالب بحيث يمكنه تحقيق النفع لبلده وخدمة مجتمعه من خلال معاشته للسكان، فان ذلك كان دافعا قويا وراء اختيار الطالب لهذا الموضوع الحيوي حيث إن منطقة الدراسة محل إقامته⁰

ويهدف البحث إلى رصد العلاقة المتبادلة بين المدينة والإقليم والوصول إلى طبيعة العلاقات المكانية بينهما، وذلك من خلال التعرف على الخدمات التي تؤديها المدينة للإقليم مع إبراز مدى التباين في أثر هذه الخدمات وذلك لتحديد نفوذ المدينة من عدمه، كذلك المساهمة بمادة علمية تفيد في طرح عدد من التوصيات التي تساهم في وضع رؤية مستقبلية متكاملة تفيد في تنمية الخدمات التي تقدمها المدينة لإقليمها⁰

مناهج البحث وأساليب الدراسة :

إستدعت طبيعة الموضوع ضرورة تعدد المناهج التي يمكن الإعتماد عليها لإتمام العمل، فهناك مدخل التحليل المكاني ويفيد في معرفة كيفية تحليل البيانات والمعلومات التي سوف يتم جمعها عن الموضوع ، كذلك المنهج الإقليمي والذي يفيد في وضع إبطار أو حدود معينة لإقليم الدراسة بحيث لا يحيد الطالب عنه، وهذا يساهم في إبراز شخصية الإقليم سواء من

الناحية الطبيعية أو البشرية، وحتى يمكن الاستفادة من تلك المناهج إستخدام الطالب عددا من الأساليب الإحصائية والكارتوجرافية في عمل الخرائط والأشكال البيانية، هذا إلى جانب محاولة الطالب إستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information Systems في إنتاج العديد من الخرائط التي تفيد الدراسة 0

وعن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع فيتبين أنه على الرغم من أهمية هذه الدراسة كمحور هام من محاور تنمية المدن والقرى، إلا أنها لا تحظى إلا بالقليل من الدراسات خاصة التي تناولت الموضوع كجزء من دراسة جغرافية، وفي ضوء ذلك فإنه يمكن رصد أهم هذه الدراسات فيما يلي :

- دراسة نبيل إسحاق فرنسيس (2004) : محافظة المنيا، دراسة في التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط 0
- دراسة حافظ عبداللطيف عبدالحافظ (2000) : النقل والتنمية الاقتصادية في محافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا0
- دراسة نجوى سعيد عبد الفتاح (2007) : مدينة بدرشين دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة 0
- شريف زيان زيدان خليل (2005) : مدينة ببا دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة 0

مصادر المادة العلمية :

تنوعت مصادر المادة العلمية التي اعتمد عليها الطالب في دراسته للموضوع والتي يمكن تصنيفها الى عدة أنواع كما يلي :

- 1- المصادر العلمية المكتوبة : وذلك من خلال الإطلاع على بعض الكتب العربية وغير العربية والتي تتصل بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، بالإضافة إلى الرسائل الجامعية ذات الصلة بالموضوع وكذلك التقارير المنشورة وغير المنشورة في المديرية والهيئات الحكومية المختلفة 0

2- المصادر الإحصائية : وتشمل الإحصاءات المنشورة وغير المنشورة سواء على مستوى المحافظة أو المركز، وتتمثل أهم مصادر هذه الإحصاءات في الوحدة المحلية لمركز ومدينة ديمواس، الإدارة الصحية بديمواس، ادارة ديمواس التعليمية 0

3- مصادر الخرائط و الصور : وتتمثل في مديرية المساحة بالمنيا، مجموعة الخرائط الطبوغرافية مقياس 1:50000، كذلك الوحدة المحلية لمركز ومدينة ديمواس قسم التخطيط العمراني خريطة التقسيم الإداري للوحدات المحلية بمركز ديمواس عام 2010، والتي تعد إنعكاسا لمتطلبات الدراسة حيث إعتمد عليها الطالب كثيرا كأداة فعالة تفيد في تحليل الظاهرة

4- الدراسة الميدانية : والتي تمثل جانبا هاما في الدراسات الجغرافية بشكل عام فهي عين الجغرافي، ويمكن القول بأن هذا الجانب ساهم بشكل واضح في سد وتعويض النقص في المعلومات والبيانات التي لم تتوفر من خلال المراجع والمصادر المكتبية، وتتمثل أهم خطوات الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب في الملاحظة المباشرة وتسجيل الظواهر وتفسير الطالب لها، وفي هذا السياق قام الطالب بزيارات ميدانية لجميع المؤسسات العلاجية بمدينة ديمواس، كذلك الاستفسار عن طريق اللقاءات مع المسؤولين والمتخصصين في الادارات المختلفة، وذلك من أجل تجميع تقارير وبيانات إحصائية من الجهات ذات الصلة بالموضوع، وفي ضوء ذلك تكررت زيارات الطالب للعديد من المنشآت الحكومية ذات الصلة بجوانب الموضوع ، وكذلك مقابلات شخصية مع أهل الدراية من السكان، بالإضافة إلى عمل استمارات استبيان على عينة عشوائية من الأفراد بلغت (1350) شخص بواقع 1087 شخص للعلاقات الصحية ، بالإضافة لـ 750 شخص للعلاقات التعليمية ، وذلك لرصد طبيعة العلاقة بين المدينة وريفها لمعرفة مدى قوة أو ضعف النفوذ الذي تفرضه المدينة على قري المركز 0

خطة الدراسة : تنتظم الدراسة في محورين رئيسيين لتحقيق الأهداف السابق ذكرها تسبق تلك المحاور مقدمة وتعقبها خاتمة تشتمل على النتائج والتوصيات، وقد تناول المحور الأول لدراسة العلاقات الحضرية الريفية في مجال الخدمات الصحية، أما المحور الثاني فتناول دراسة العلاقات الحضرية الريفية في مجال الخدمات التعليمية 0

وأخيرا انتهت الرسالة بوضع توصيات واقتراحات في الخاتمة ثم بعض الملحقات وقائمتي المراجع العربية وغير العربية، وتحلل البحث بعض الأشكال والجداول والصور الفوتوغرافية لتوضيح ما بين السطور.

صعوبات الدراسة :

في ختام هذا العرض لمحتوى الرسالة يود الطالب أن يشير إلى أهم الصعوبات التي واجهته أثناء الدراسة مكتبيا وميدانيا :

1- كثرة المعوقات الإدارية التي واجهت الطالب في الكثير من الأماكن الحكومية، وذلك لعدم إلمامهم بقيمة وأهمية البحث العلمي بصورة عامة والدور الذي يقوم به الطالب بصورة خاصة 0
2- تخوف كثير من السكان من إجراء الاستبيان لعدم إلمامهم بمهمة الطالب من ناحية واعتقادهم أنه ينتمى لجهة حكومية من ناحية أخرى، فضلا عن تعرض الطالب لمحاولة الاعتداء من جانب بعض السكان أثناء التقاط بعض الصور الفوتوغرافية لبعض ظاهرات الدراسة 0

3- قلة الدراسات السابقة عن مركز ومدينة ديرمواس وكذلك صعوبة الحصول على بعض البيانات والإحصائيات، وبخاصة غير المنشورة بحجة سرية البيانات مما جعل الجهد المبذول في هذا البحث مضاعفا مكتبيا وميدانيا 0

أولا : الخدمات الصحية بالمدينة ونطاق نفوذها :

لقد أصبحت المستشفيات الكبيرة التي تقدم وسائل العلاج الحديث وتستقبل المرضى بأقسامها الداخلية والخارجية من وسائل قياس مركزية الخدمات الصحية (9)، حيث تعد الخدمات الصحية التي تؤديها المدينة لإقليمها من أوسع خدماتها إنتشارا وخاصة في الدول النامية (10) إذ تعتمد عليها التنمية الإقتصادية والإجتماعية بأى مجتمع ، وقد بلغت جملة مساحة الإستخدام الصحى بمدينة ديرمواس نحو 4,6 فدان وهو ما يمثل 1% من جملة إستخدامات الأرض بمركز ديرمواس عام 2012(11)، وتوزع على هذه المساحة أكثر من

منشأة صحية علاجية تقدم خدماتها للمدينة والريف المحيط بها، ويشير الجدول (1) إلى تعدد أشكال الخدمات الصحية بمركز ديرمواس عام 2015، والتي تتمثل في مستشفيات ديرمواس العام المركزى ومستشفى حميات ديرمواس، وكذلك مستشفيات تكاملى، ومكتب صحة، ومركز صحى حضرى، عيادة للتأمين الصحى، ومركز لرعاية الأمومة والطفولة، بالإضافة إلى الوحدات الصحية، ومراكز تنظيم الأسرة، ونقاط الإسعاف، فضلا عن العيادات الخاصة والصيدليات ومعامل التحاليل، ويتضح من تحليل الجدول استنتاج ما يلى :

أ- بلغ إجمالى المنشآت الصحية بمركز ديرمواس نحو 197 منشأة، يتركز بالمدينة نحو 94 منشأة وهو ما يمثل 47,7% من إجمالى هذه المنشآت، بينما تتوزع فى الريف نحو 103 منشأة أى ما يمثل 52,3% ، أى أن المدينة التى تضم 13,4% من حجم السكان عام 2015 إستحوزت على نصف الخدمات، بينما توزع النصف الآخر على 29 قرية التى تضم 86,6% من سكان المركز 0

ب- شكلت المنشآت الصحية التى تستأثر بها المدينة فقط وليس لها مثل فى قرى المركز (غير موجودة بالريف) حوالى 9 منشآت وهذا العدد يمثل 4,6% من جملة المنشآت الصحية بالمركز وهى تتمثل فى (المستشفى العام المركزى، المركز الصحى الحضرى، مكتب الصحة، عيادة التأمين الصحى، مركز رعاية الأمومة والطفولة، مستشفى الحميات، المستوصف الطبى، ومعامل التحاليل، ونقط الإسعاف)، فى حين تشترك المدينة مع قرى الريف فى أربعة منشآت فقط أى 2% من جملة المنشآت الصحية بالمركز وهى مراكز تنظيم الأسرة ، والوحدات الصحية ، بالإضافة للعيادات الخاصة والصيدليات 0

ج - يوجد بالمركز أربع مستشفيات حكومية إثنان بالمدينة هما المستشفى العام وتقع شمال مدينة ديرمواس على الطريق السريع القاهرة / أسيوط الزراعى، وسبقت الإشارة بأن قرى المركز خالية تماما من وجود مثل لها، الأمر الذى يجعل الضغط على هذه المستشفى فى تزايد مستمر، ثم مستشفى حميات ديرمواس جنوب المدينة بشارع الجمهورية، وإثنان بقرى الريف إحداها بقرية دلجا والأخرى بقرية البدومان وهما مستشفيان تكامليان (للخدمة الوقائية والعلاجية غير الكاملة للمتريدين) وذلك على الرغم من توافر بعض الأقسام الداخلية

والعيادات الخارجية بهما ووحدات للجراحة العامة معامل للتحاليل ووحدة للأشعة، ولا يوجد بالمركز مستشفيات خاصة بل يوجد فقط مستوصف طبي خاص (دار الطب) ومقره مدينة ديرمواس 0

جدول (1)

التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية بمدينة ومركز ديرمواس عام 2015م 0

المؤسسة العلاجية	حضر	ريف	الإجمالي
مستشفى عام مركزي	1	0	1
مركز صحي حضري	1	0	1
مكتب صحة	2	0	2
عيادة تأمين صحي	1	0	1
مركز رعاية الأمومة والطفولة	1	0	1
مركز تنظيم الأسرة	2	25	27
وحدة صحية	2	20	22
مستشفى حميات	1	0	1
مستوصف خاص	1	0	1
مستشفى تكاملي	0	2	1
عيادات خاصة	47	19	66
صيدليات	26	37	63
معامل تحاليل	7	0	7
نقاط إسعاف	2	0	2
الإجمالي	94	103	197

المصدر: الإدارة الصحية بمدينة ديرمواس، والدراسة الميدانية في نوفمبر 2015، والجدول

من إعداد الطالب 0

هـ - يوجد بالمركز 27 مركزا لتنظيم الأسرة تستأثر المدينة على مركزين في مقابل 25 مركزا بقرى الريف، كما يشير الجدول إلى وجود 22 وحدة صحية بالمركز يوجد منها وحدتان بالمدينة بينما توجد باقى الوحدات 20 وحدة بنواحي الريف 0
و- تبين أيضا أن المدينة تفوقت على الريف من حيث إنتشار العيادات الخاصة إذ تستأثر وحدها على 47 عيادة وهو ما يوازي 71,2%، مقابل 19 عيادة خاصة منتشرة بقرى الريف أى ما يوازي 28,8% من جملة العيادات الخاصة بالمركز، فى حين تفوقت قرى الريف على المدينة فى أعداد الصيدليات المنتشرة بالمركز، حيث تركزت النسبة الأكبر والتي تقدر بنحو 37 صيدلية بقرى المركز وهو ما يوازي 58,7% من جملة الصيدليات بالمركز، بينما إستأثرت المدينة بالنسبة المتبقية والتي تقدر بنحو 26 صيدلية أى ما يوازي 41,3% من جملة الصيدليات المنتشرة بالمركز 0

مما سبق يمكن القول بأن التوزيع الجغرافى للمنشآت الصحية بالمركز يتسم بالتوازن فيما بين المدينة وإقليمها، على الرغم من التفوق النسبى لقرى الريف مقارنة بالمدينة 0
هذا وتجدر الإشارة أنه بالرغم من تفوق قرى المركز على مدينتها من حيث أعداد المنشآت الصحية إلا أن الأخيرة تسجل تفوقا ملحوظا فى أعداد الأطباء وهيئة التمريض والأسرة بما فضلا عن كفاءتها، ومرد ذلك يعود لوجود المنشآت الصحية الكبيرة بالمدينة وعلى رأسها المستشفى العام والتي تعد أكبر مؤسسة علاجية بها فهى تشتمل على كافة التخصصات الأمر الذى يترتب عليه توافد أعداد كبيرة من المرضى عليها يوميا من قرى المركز، وما يتطلبه ذلك من ضرورة توفير الأعداد المناسبة من الأطباء ومعاونيهم لخدمة هؤلاء المرضى، على عكس منشآت الريف التى تتسم بقلة إمكانياتها سواء من ناحية الأجهزة أو الأسرة وبالتالي قلة أطبائها ومعاونيهم، ومن دراسة الجدول (2) والشكل (1) الخاصان بالتوزيع العدى والنسبى للأطباء وهيئة التمريض وكذلك الأسرة فى ريف مركز ومدينة ديرمواس يمكن إستنتاج ما يلى

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للأطباء وهيئة التمريض والأسرة
بريف وحضر مركز ديرمواس عام 2015 0

البيان	الأطباء	%	هيئة التمريض	%	الأسرة	%
الريف	55	31,3	77	28,6	20	6
المدينة	121	68,7	192	71,4	316	94
الإجمالي	176	100	269	100	336	100

المصدر : الوحدة المحلية لمركز ومدينة ديرمواس، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، 2005،

تقرير مكتوب بخط اليد 0

- بلغ عدد الأطباء بمركز ديرمواس عام 2015 نحو 176 طبيبا (*) يتركز منهم بالمدينة حوالى 121 طبيب أى أكثر من ثلثى الأطباء بالمركز (68,7%) ، مقابل 55 طبيبا تتوزع بقرى

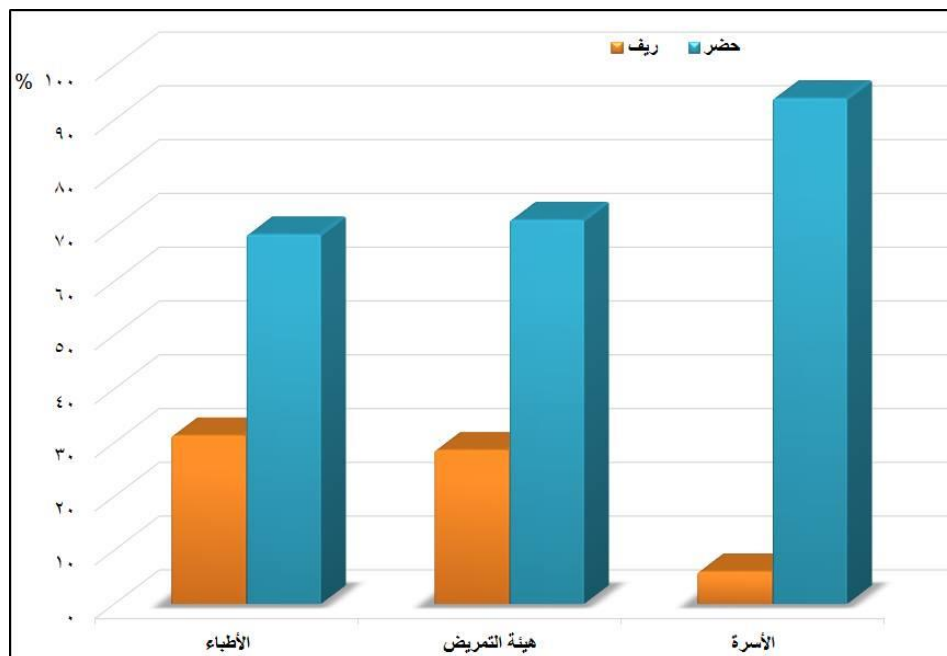
الريف أى أقل من الثلث (31,3%) 0

- بلغت جملة أعداد هيئة التمريض بالمركز نحو 269 ممرض، يتركز بالمدينة حوالى 192 شخص أى ما يزيد عن الثلثين (71,4%)، فى مقابل 77 ممرض بقرى الريف وهو ما يقل

عن الثلث (28,6%) 0

- كما بلغ عدد الأسرة بالمدينة حوالى 316 سرير أى ما يعادل 94% من جملة أسرة المستشفيات بالمركز والبالغ عددهم 336 سرير، فى مقابل 20 سريرا فقط موزعة بقرى الريف

وهو ما يوازي 6% من جملة الأسرة بالمركز 0



شكل (1) نسبة الأطباء وهيئة التمريض والأسرة في ريف وحضر

مركز ديرمواس عام 2015 0

ومن ناحية أخرى يلاحظ أن متوسط نصيب الطبيب والممرض والسرير الواحد من جملة سكان المركز الذي يقوم برعايتهم تختلف بين الريف والمدينة، فإذا إعتدنا على حجم سكان مركز ديرمواس طبقا للتعداد التقديرى لعام 2015⁽¹²⁾، يتضح أن متوسط ما يخدمه الطبيب الواحد في الريف بلغ 5709 نسمة في حين بلغ هذا المعدل في المدينة 396 نسمة، وهذا يعنى أن ما يخدمة طبيب واحد بالريف يمثل 14 ضعف ما يخدمه الطبيب بالمدينة 0 نفس الأمر يتعلق بهيئة التمريض حيث يتبين أن متوسط ما يخدمه الممرض بالريف بلغ 4078 نسمة في حين بلغ في المدينة 250 نسمة، كذلك نجد أن السرير الواحد في الريف يخدم نحو 15,700 ألف نسمة في حين يخدم في المدينة نحو 152 نسمة 0

ومن دراسة الجدول (3) يمكن رصد الصورة التوزيعية للأطباء وهيئة التمريض ومعاونيهم في مختلف المنشآت الصحية بالمدينة والذي نستخلص منه ما يلي :

جدول (3) توزيع الاطباء وهيئة التمريض والأسرة بالمؤسسات العلاجية

بمدينة ديرمواس عام 2015

المؤسسة العلاجية	الأطباء	%	هيئة التمريض	%	الأسرة	%
مستشفى ديرمواس العام	79	65,3	157	81,8	270	85,4
مستشفى الحميات بديرمواس	21	17,4	18	9,4	32	10,1
المركز الطبي	13	10,7	11	5,7	6	1,9
مستوصف دار الطب	8	6,6	6	3,1	8	2,5
إجمالي المدينة	121	100	192	100	316	100

المصدر: مقابلة شخصية مع السيد مسئول الإحصاء بالإدارة الصحية بديرمواس، بيانات غير

منشورة 2015

- تحتل مستشفى ديرمواس العام المرتبة الأولى بين المؤسسات العلاجية بالمدينة من حيث عدد الأطباء وهيئة التمريض وعدد الأسرة، ويعد هذا منطقيا فهي المؤسسة العلاجية الوحيدة التي تتوفر بها كافة الخدمات العلاجية بدا من العيادات الخارجية حتى غرف العمليات بكافة أنواعها، فضلا على قسم الطوارئ الذي يستقبل كافة الحالات من جميع أنحاء المركز بل ومن خارجه أيضا طول اليوم، إلى جانب وحدات الغسيل الكلوي التي تعد من أهم الخدمات الصحية التي تقدمها المدينة على الإطلاق، لذلك فقد بلغ عدد الأطباء بها نحو 79 طبيبا وهو ما يمثل ثلثي عدد الأطباء بجميع المؤسسات الصحية بالمدينة تقريبا (65,3%) ، كما تضم أكثر 157 من هيئة التمريض أى ما يزيد عن أربع أخماس المرضين (81,8%) ، بالإضافة إلى 270 سريرا وهو ما يزيد أيضا عن أربعة أخماس الأسرة بمؤسسات المدينة العلاجية (85%) 0

- فى المرتبة الثانية جاءت مستشفى حميات ديرمواس بواقع 17,4% من حجم الأطباء، ونحو 9,4% من حجم هيئات التمريض، ونحو 10,1% من إجمالي عدد الأسرة بالمؤسسات

العلاجية بالمدينة ، ويرجع هذا الانخفاض مقارنة بالمستشفى العام إلى أن هذه المستشفى متخصصة في علاج حالات الحمى فقط 0

- وفي المرتبة الثالثة جاء المركز الطبي بواقع 10,7% للأطباء، 5,7% لهيئات التمريض، 1,9% لعدد الأسرة، وتصدر الإشارة إلى أن هذه المؤسسة يوجد بها معمل خاص بتحليل الأفراد المقبلين على الزواج، وعيادة الأسنان (غير موجودة بالمستشفى العام) ، بالإضافة إلى كونه مقرا لعيادة التأمين الصحي بالمركز 0

- وفي الأخير جاء مستوصف دار الطب بواقع 6,6% للأطباء، 3,1% لهيئات التمريض، 2,5% لعدد الأسرة، وتصدر الإشارة إلى أن هذا المستوصف يعد مؤسسة علاجية خاصة تم إفتتاحه في فبراير 2015 ولا توجد بها كل التخصصات 0

مما سبق يمكن القول بأن المدينة وبالرغم من قلة مؤسساتها العلاجية مقارنة بالإقليم التابع لها إلا أنها تحظ بوجود أكبر هذه المؤسسات وأكثرها خدمة للسكان، تلك المؤسسات التي يتوافد عليها أعداد كبيرة يوميا من جميع قرى المركز لتلقى العلاج والرعاية، وعليه فإن هذه المؤسسات تساهم وبشكل مباشر في فرض نفوذ للمدينة على الريف 0
إقليم المدينة الصحي :

حتى يستطيع الطالب التحقق من مدى مساهمة هذه المؤسسات في جعل المدينة ذات نفوذ صحي على قرى المركز ، فقد قام بإجراء إستبيان ملحق (1) على عينة عشوائية للأفراد المترددين على العيادات الداخلية والخارجية بمستشفى ديرمواس العام حسب جهة القدوم، وذلك على إعتبار أن المستشفى العام تعد أكبر مؤسسة علاجية شاملة بالمدينة جدول (4) والذي يتبين من دراسته ما يلي:

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للأفراد المترددين على مستشفى ديرمواس

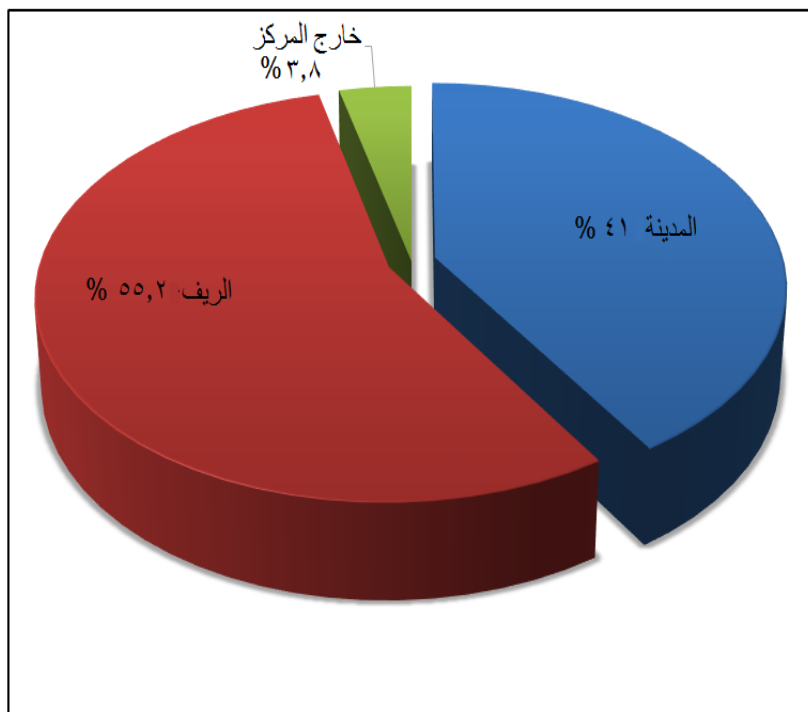
العام حسب جهة وفودهم طبقا للعينة عام 2015 0

جهة الوفود	المدينة	الريف	خارج المركز	الإجمالي
------------	---------	-------	-------------	----------

عدد	445	600	42	1087	المرضى المترددون
%	41	55,2	3,8	%100	

المصدر: الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب على عينة من المرضى المترددين على المستشفى
عام 2015

أ - بلغ عدد المرضى المترددين على هذه العيادات في سبيل الحصول على الخدمة نحو 1087 مريضاً، بلغ عدد المرضى القادمين من الريف نحو 600 شخص أى ما يشكل 55,2% من جملة المترددين، في حين بلغ عدد المترددين من داخل المدينة حوالي 445 شخص أى ما يشكل 41%، وتعد هذه النسبة مرتفعة إذا ما قورنت بمثلتها في الريف، ويرجع ذلك إلى أن المستشفى تقدم خدماتها للمناطق اللصيقة والمتاخمة لها أولاً ثم القرى القريبة فالأبعد وهكذا، ويلاحظ مما تقدم أن نسبة المرضى الوافدين من الريف إلى حجم سكان الريف تعد منخفضة إذا ما قورنت بنسبة الوافدين من المدينة إلى حجم السكان بها، وفي مقابلة شخصية أجراها الطالب مع أحد المسؤولين تبين أن هذا الإنخفاض يعود إلى أن الأفضلية عند معظم سكان القرى هي طلب العلاج من خلال الوحدات الصحية أو المستشفيات الموجودة بالقرى القريبة وكذلك بعض العيادات الخاصة القريبة من محل إقامتهم، إلا في حالات الضرورة القصوى التي تجبر المريض على الذهاب إلى المدينة، علاوة على إرتفاع نسبة المرضى الوافدين من القرى القريبة من المستشفى المركزي وإنخفاضها في حالة القرى البعيدة وذلك يعود لبعد المسافة التي تتطلب جهداً لا يتحملة المريض 0



شكل (2)

نسبة المترددين على مستشفى ديرمواس العام طبقا للعينة عام 2015

ب - بلغ عدد المرضى الوافدين على المستشفى المركزي من خارج المركز نحو 42 شخصا أى ما يشكل 3,8% من جملة المترددين وهم من بعض قرى مركزى ديروط ومركز ملوى، ويرجع ذلك إلى القرب النسبى لهذه القرى من المستشفى العام بديرمواس خاصة وأن المستشفى تقع على الطريق السريع (القاهرة / أسيوط) مما جعل الوصول إليها يسير عن طريق مدخلها الشمالى والجنوبى ، ويعد هذا أفضل بالنسبة لهؤلاء السكان من تكبد العناء وصولا إلى مستشفى ملوى أو ديروط العام، بالإضافة إلى بعض الحالات الوافدة من جهات متفرقة من الجمهورية وغالبا ما تكون هذه الحالات حوادث طرق تقع داخل النطاق الخدمى للمستشفى 0

يتضح مما سبق أن النفوذ الصحى للمدينة على إقليمها يعد متوسط، وذلك يعود لإرتفاع عدد المنشآت الصحية المنتشرة بالقرى والتي تقدم العديد من الخدمات لسكانها، إلا أن السبب وراء جاذبية المدينة للعديد من قرى الريف فى الحصول على خدماتهم الصحية يرجع

إلى تنوع الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الصحية بالمدينة والتي تعجز الإمكانيات المتوفرة بالمؤسسات القروية على الإيفاء بها مثل (الغسيل الكلوي، الحضانات، العيادات المتخصصة، الإشعاعات، التحاليل) والتي لا تتوفر في الوحدات الصحية الموجودة في الريف فضلا عن دوام العمل بها طوال اليوم وخاصة داخل قسم الإستقبال والطوارئ 0

هذا وتعد سهولة النقل وإمكانية الوصول من وإلى المدينة سببا مباشرا في تحديد جهة القدوم للمدينة طلبا للعلاج، فقد تبين من نتائج الإستبيان الذي أجراه الطالب أن حوالي 26% من جملة الوافدين للمستشفى يستغرقون في رحلة العلاج من مسكنهم إلى المستشفى ما يزيد عن الساعة، وهم يمثلون هؤلاء الوافدين من قرى الأطراف خاصة قرى المجلس القروي لنزلة البدرمان ودلجا وبعض قرى مجلس بني حرام، بينما يستغرق نحو 56% من جملة المترددين على المستشفى ما بين نصف الساعة والساعة الكاملة في رحلة العلاج إلى المستشفى وهؤلاء هم الأفراد المقيمين ببعض القرى القريبة من المدينة مثل قرى المجلس القروي بكفر خزام وتل بني عمران، أما النسبة الباقية والتي تقدر بنحو 18% فتستغرق أقل من نصف الساعة في الذهاب للإستفادة من الخدمة بالمستشفى ومعظم هؤلاء الأفراد من المقيمين بالمدينة 0

وفي محاولة لإيضاح صورة التوزيع الجغرافي للمترددين من الريف الى المستشفى العام بالمدينة والتي خضعت للعينة بإستمارة الإستبيان (تبعا للوحدة المحلية التابع لها)، فقد تبين من دراسة الجدول (5) والشكل (3) أن الوحدات المحلية تتباين فيما بينها من حيث أعداد المترددين بكل منها ويتضح ذلك فيما يلي :

1- احتلت الوحدة المحلية بكفر خزام المركز الأول من حيث جملة المترددين على المستشفى العام بنسبة بلغت 30,7% من جملة أعداد المترددين، ويرجع ذلك لعامل المسافة حيث أن تتسم قرى تلك الوحدة بقربها من المستشفى فهي تقع في دائرة تتراوح ما بين 2-4 كم من مدينة ديرمواس، الأمر الذي دعى السكان إلى التردد على المستشفى مباشرة وذلك تحقيقا لمبدأ الجهد الأقل وعامل القرب، بالإضافة إلى عدم تناسب الوحدات الصحية التابعة للوحدة مع عدد القرى التي تخدمها ، فقد بلغت الوحدات الصحية 4 وحدات في حين بلغت قرى الوحدة 10 قرى يقطنها نحو 45,732 ألف نسمة / 2006، وهو ما ترتب عليه عجز هذه

المنشآت في توفير الخدمة بشكل كامل للمتريدين خاصة وأنها لا تعمل طوال اليوم وهو ما زاد من إقبال السكان على المستشفى العام مباشرة 0
 2- أما وحدة بني حرام فقد جاءت في المركز الثاني بنسبة بلغت 24,1% من جملة المتريدين على المستشفى، ويرجع هذا الإنخفاض إلى عامل المسافة حيث تبعد قرى هذه الوحدة عن المدينة بمتوسط 10 كم، فضلا على تردد الكثير من السكان على المنشآت الصحية المنتشرة بالوحدة وكذلك العيادات الخاصة أيضا، وتقتصر حالات التردد على المستشفى العام في حالات الطوارئ فقط وخاصة أثناء الليل 0

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للأفراد المتريدين على مستشفى

ديرمواس العام حسب محل إقامتهم عام 2015⁽¹³⁾ 0

الوحدة المحلية	العدد	%
بني حرام	145	24,1
كفر خزام	184	30,7
دلجا	92	15,4
نزلة البدرمان	73	12,2
تل بني عمران	106	17,6
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الإستبيان الذي أجرى على عينة من المتريدين على المستشفى العام

بالمدينة عام 2015، والجدول من عمل الطالب 0

3- جاءت الوحدة المحلية بتل بني عمران في المركز الثالث بنسبة بلغت 17,6% من جملة المتريدين، وذلك الإنخفاض سببه الموقع الجغرافي لبعض قرى هذه الوحدة حيث تقع شرق النيل الأمر الذي يضاعف من مشقة المريض في الوصول للمستشفى العام بسبب إستخدام المعديّة، وهو ما ساهم في الإعتماد على الوحدة الصحية القائمة بنسبة كبيرة وبعض العيادات الخاصة المنتشرة بالوحدة المحلية، وإقتصار الذهاب للمستشفى العام في حالات الطوارئ فقط 0

ثانيا : الخدمات التعليمية بالمدينة ونطاق نفوذها :

تمثل المدينة للإقليم المدرسة والمعهد والجامعة بل إن أغلب طلبة المدن الإقليمية من الريف وقراها أكثر من أبناء تلك المدن مباشرة (14)، وقد بلغت مساحة الإستخدام التعليمى بين مركب إستخدامات الأرض بمدينة ديرمواس 10,3 فدان وهو ما يمثل (1,8%) من جملة مساحة المدينة عام 2006م (15)، ولكى تكتمل دراسة هذا الإستخدام فإنه يجب دراسته من حيث النفوذ الخدمى له وتحديد إقليم هذا النفوذ ، ومن دراسة الجدول(6) والشكل (4) الخاصان بتوزيع المدارس حسب المراحل التعليمية المختلفة وكذلك أعداد والتلاميذ بمدارس مدينة ديرمواس بالمقارنة بقرى المركز الذى تعد المدينة حاضرتة الوحيدة خلال العام الدراسى 2014 / 2015، يمكن إستنتاج عددا من النقاط كما يلى :

أ - بلغ إجمالى أعداد المدارس بمركز ديرمواس بنوعيتها العام والأزهرى نحو 248 مدرسة، تمثل مدارس التعليم العام النسبة الأكبر منها حيث بلغت 193 مدرسة ما يمثل (77,8%) من جملة مدارس المركز، مقابل 55 مدرسة للتعليم الأزهرى وهو ما يمثل 22,2%، ويلاحظ أن هناك تركزا مرتفع لجملة هذه المدارس بقرى الريف حيث بلغت 215 مدرسة وهو ما يوازى (86,7%) من إجمالى المدارس بالمركز، مقابل 33 مدرسة تتركز بالمدينة أى ما يوازى (13,7%) من جملة مدارس المركز للعام الدراسى 2015/2014 0

ب- بلغت جملة أعداد الطلاب فى مختلف مراحل التعليم بمركز ديرمواس 89,054 ألف طالب، ويتبين مدى التفاوت فى أعداد هؤلاء الطلاب بين قرى الريف والمدينة، فقد بلغت فى الأولى 67,891 ألف طالب أى ما يوازى (76,2%) من إجمالى التلاميذ بالمركز، مقابل نحو 21,163 طالبا بالمدينة أى ما يوازى (23,8%) من جملة تلاميذ المركز، وهذا يعنى تفوق قرى المركز على المدينة فى أعداد التلاميذ، ويعد ذلك منطقيا حيث أن التفوق فى جملة أعداد المدارس بالريف يصحبه تفوقا فى أعداد الطلاب الملحقين بها

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للمدارس والطلاب فى حضر وريف مركز

ديرمواس حسب مراحل التعليم المختلفة عام 2015 0

%	عدد الطلاب	% من جملة مدارس المركز	عدد المدارس (أزهري)	عدد المدارس (العام)	المرحلة التعليمية	
0,7	608	2,8	1	6	رياض الاطفال	المدينة
0	0	0	0	0	الفصل الواحد	
8	7141	5,3	3	10	الإبتدائي	
3,8	3387	3,2	3	5	الإعدادي	
11,3	10027	2	1	4	الثانوي	
23,8	21163	13,3	8	25	الجملة	
2,4	2124	13,7	0	34	رياض الاطفال	قرى المركز
0,7	622	8,9	0	22	الفصل الواحد	
47,8	42585	38,3	18	77	الإبتدائي	
20,7	18490	18,1	16	29	الإعدادي	
4,6	4070	7,7	13	6	الثانوي	
76,2	67891	86,7	47	168	الجملة	
100	89054	100	55	193	الإجمالي	

المصدر: الإدارة التعليمية بمركز ديرمواس، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي 2014/2015 ، والجدول والنسب من إعداد الطالب 0

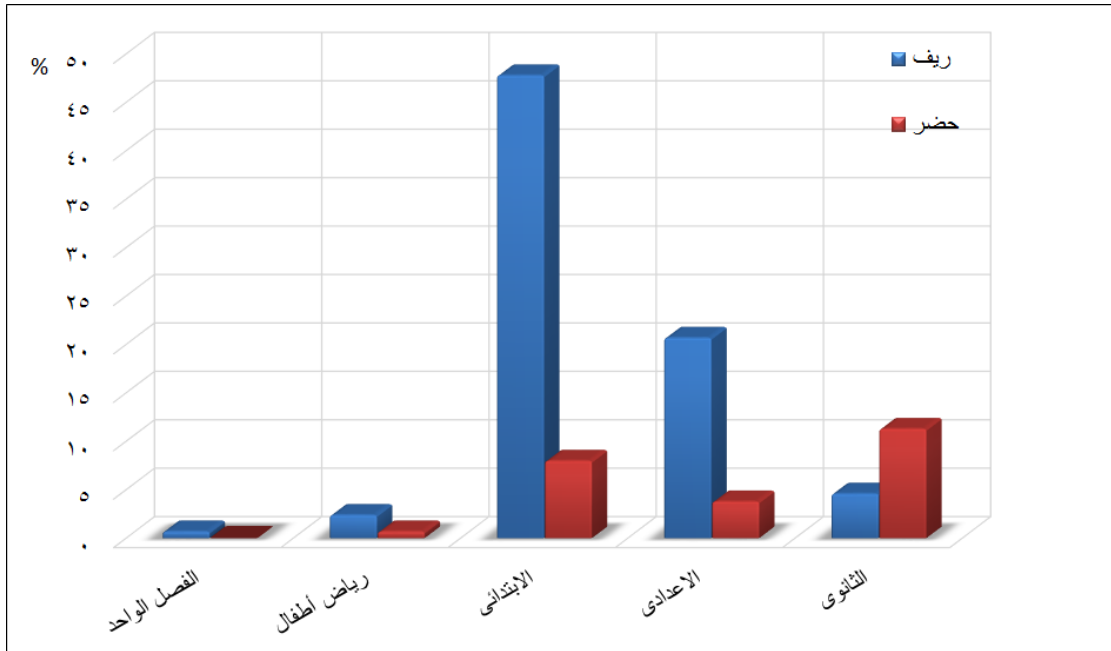
ج - جاءت مدارس مرحلة التعليم الإبتدائي في المرتبة الأولى من حيث أعداد المدارس وحجم التلاميذ الملحقين بها بالمركز، فقد بلغت 108 مدرسة وهو ما يشكل (43,5%) من إجمالي مدارس المركز، كما يلتحق بها 49,726 ألف تلميذ وهو ما يشكل (55,8%) من إجمالي أعداد التلاميذ بالمركز، أما على صعيد المقارنة فمن الملاحظ إستحواذ الريف على حوالي 95 مدرسة وهو ما يشكل (88%) من إجمالي مدارس التعليم الإبتدائي بالمركز، ويلتحق بها نحو

42,585 ألف تلميذ أى ما يعادل (85,6%) من جملة تلاميذ هذه المرحلة، أما فى مدينة ديرمواس فقد بلغت جملة هذه المدارس حوالى 13 مدرسة وهو ما يشكل (12%) من جملة مدارس التعليم الإبتدائى بالمركز، ويلتحق بها نحو 7,141 تلميذ وهو ما يشكل (14,4%) من جملة تلاميذ هذه المرحلة بالمركز 0

وتجدر الإشارة إلى أن السبب وراء إرتفاع أعداد مدارس التعليم الإبتدائى بمركز ديرمواس يعود إلى كونها الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، حيث توجد بكل ناحية مدرسة على الأقل بل أحيانا ما توجد أكثر من مدرسة كما هو الحال فى بعض النواحي، وهذا يعنى أن مجال خدمة المدرسة الإبتدائية يجب أن يكون فى موقع بحيث يتيح للتلميذ فى تلك المرحلة أن تكون المسافة التى يقطعها بين مدرسته وبيته لا تزيد عن 800 متر فقط⁽¹⁶⁾، وتبعاً لذلك فإن المدرسة الإبتدائية تخدم ناحيتها فقط وتوابعها ولا تتعدى هذا النطاق 0

د - جاءت مدارس مرحلة التعليم الإعدادى فى المرتبة الثانية من حيث أعداد المدارس التلاميذ، حيث بلغت حوالى 53 مدرسة وهو ما يشكل (21,4%) من جملة مدارس المركز ، وعلى صعيد المقارنة بين الريف والمدينة فيلاحظ أن الريف إستحوذ على 45 مدرسة ما يوازى (84,9%) من جملة مدارس المرحلة الإعدادية بالمركز، فى حين يوجد فى المدينة نحو 9 مدارس فقط ما يوازى (15,1%) من جملة هذه المدارس بالمركز ، وفيما يتعلق بأعداد التلاميذ الملحقين بها فقد بلغت 21,877 ألف طالب وهو ما يمثل (24,6%) من جملة تلاميذ المركز ، ويلاحظ مدى التفاوت فى أعداد هؤلاء التلاميذ فيما بين قرى الريف والمدينة ، فقد إستحوذ الريف على النسبة الأكبر حيث بلغت 18,490 ألف تلميذ وهو ما يوازى 84,5% ، فى حين بلغت جملتهم بالمدينة 3,387 آلاف تلميذ وهو ما يوازى (15,5%) من جملة تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمركز 0

و- جاءت مدارس رياض الأطفال (مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي) في المرتبة الثالثة من حيث أعداد أعداد المدارس ، فقد بلغت 41 مدرسة وهو ما يشكل (16,5%) من جملة مدارس المركز، وعلى صعيد المقارنة فيلاحظ تفوق قرى الريف على المدينة في أعداد هذه المدارس فقد إستحوذ الريف على 34 مدرسة أى ما يوازي (82,9%) ، بينما إستحوذت المدينة فقط على 7 مدارس أى ما يوازي (17,1%) من جملة أعداد هذه المدارس بالمركز، أما فيما يخص أعداد التلاميذ الملتحقين بهذه المدارس فيلاحظ أنها تراجعت للمرتبة الرابعة ، فقد بلغت جملة التلاميذ بها حوالى 2732 تلميذ وهو ما يشكل (3,1%) من جملة التلاميذ بالمركز، إستحوذ الريف على النسبة الأكبر منها والتي بلغت 2124 تلميذ أى ما يوازي (77,7%) من جملة تلاميذ هذه المدارس بالمركز، بينما إستأثرت المدينة على النسبة الباقية والتي بلغت 608 تلميذ أى ما يوازي (22,3%) من جملة تلاميذ رياض الأطفال بمركز ديرمواس 0



شكل (4) التوزيع العددي للتلاميذ في ريف وحضر مركز ديرمواس عام 2015

هـ- أما مدارس التعليم الثانوي (العام، الأزهرى) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بين مدارس مركز ديرمواس من حيث أعدادها، فقد بلغت 24 مدرسة وهو ما يشكل (9,7%) من إجمالي مدارس المركز، وفيما يتعلق بأعداد الطلاب الملتحقين بهذه المدارس فيتبين أنها تضم نحو 14,097 ألف طالب وهو ما يشكل (15,8%) من جملة طلاب مركز ديرمواس، ومن ذلك يتضح أن مدارس المرحلة الثانوية بمركز ديرمواس جاءت في المرتبة الثالثة من حيث أعداد الطلاب الملتحقين بها بعد تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، وعلى صعيد المقارنة نجد أن الريف يستحوذ على النسبة الأكبر من أعداد هذه المدارس فقد بلغت 19 مدرسة أى ما يوازي (79,2%)، بينما بلغت بالمدينة فقط 5 مدارس أى ما يوازي (20,4%) من جملة المدارس الثانوية بالمركز، وعلى الرغم من التفوق العددي لجملة أعداد هذه المدارس بالريف مقارنة بالمدينة إلا أن الأخيرة تفوقت على قرى الريف في أعداد الطلاب الملتحقين بها ، فقد بلغت في المدينة حوالى 10,027 آلاف طالب وهو ما يوازي (71,1%)، مقابل 4,070 آلاف طالب بقرى الريف وهو ما يشكل فقط (28,9%) من جملة طلاب تلك المرحلة بمركز ديرمواس 0

ل - وفي المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث أعداد المدارس والتلاميذ فجاءت مدارس الفصل الواحد، وقد بلغت نحو 22 مدرسة أى ما يمثل (8,9%) من إجمالي مدارس مركز ديرمواس، وبلغت جملة الملتحقين بها حوالى 622 طالبا أى ما يشكل (0,7%) من جملة طلاب مركز ديرمواس، ويلاحظ أن هذه المدارس تقع جميعها في الريف ولا يوجد لها نظير بالمدينة 0 يتضح مما سبق ضعف نفوذ المدينة التعليمي بسبب عدم التوازن في توزيع المنشآت التعليمية فيما بين المدينة والريف، فقد تفوقت قرى المركز في مختلف المراحل التعليمية على المدينة من حيث أعداد المدارس والتلاميذ الملتحقين بها، فيما عدا مرحلة التعليم الثانوى والتي أظهرت تفوقا ملحوظا للمدينة على ريفها ولاسيما فيما يخص حجم التلاميذ الملتحقين بها على الرغم من التفوق العددي للريف فيما يخص أعداد هذه المدارس 0

إقليم المدينة التعليمي :

نظرا لتفوق مدارس التعليم الثانوي بأنواعه داخل مدينة ديرمواس مقارنة بالريف من حيث أعداد التلاميذ الملتحقين بها، فإنه يمكن الإعتماد عليها كمعيار هام نحدد من خلاله مجال نفوذ المدينة فيما يخص الخدمات التعليمية ، لذا قام الطالب بإجراء إستبيان ملحق (2) على عينة من طلاب التعليم الثانوي بالمدينة لعدد خمس مدارس، وقد بلغ حجم العينة 751 طالب وهو ما يشكل (7,5%) من جملة طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة وذلك حسب محال إقامتهم (جهة وفودهم)(*)، وهو يتضح من خلال الجدول (7) والشكل (5) واللذان يشيران إلى التوزيع الجغرافي لعينة من الطلاب الوافدين على مدارس التعليم الثانوى بمدينة ديرمواس حسب محل إقامتهم للعام الدراسي 2015 / 2016، وقد تبين من تحليل نتائج الإستبيان عددا من النقاط نبرزها فيما يلي :

جدول (7) التوزيع الجغرافي لعينة من الطلاب الوافدين على مدارس التعليم

الثانوى

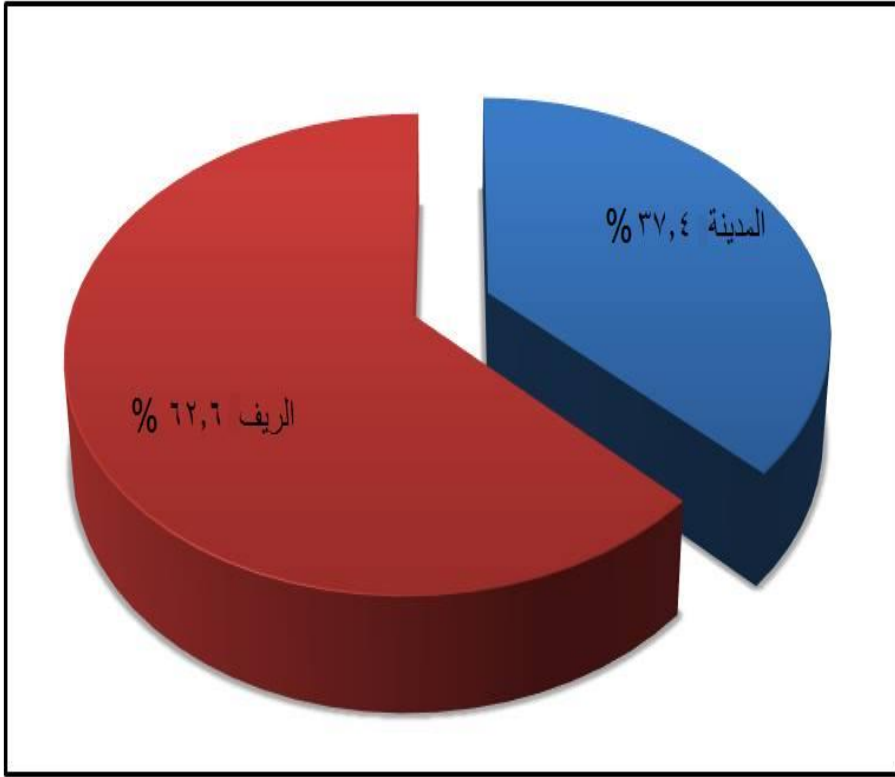
بمدينة ديرمواس حسب محل إقامتهم للعام الدراسي 2015 / 2016 0

حجم العينة	جهة الوفود				المدرسة (*)
	قرى الريف		مدينة ديرمواس		
	%	عدد	%	عدد	
147	18,3	86	21,7	61	ديرمواس الثانوية بنين
85	7,9	37	17,1	48	ديرمواس الثانوية بنات
274	39,8	187	31	87	ديرمواس الثانوية الصناعية
167	24	113	19,2	54	ديرمواس الثانوية التجارية المشتركة
78	10	47	11	31	معهد ديرمواس الثانوى الأزهرى
751	62,6	470	37,4	281	الإجمالي

المصدر : نتائج الإستبيان الذى تم على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالمدينة للعام

الدراسى 2015 / 2016 ، والجدول من عمل الطالب 0

- 1- أوضحت النتائج أن نحو 37,4% من جملة العينة تمثل الطلاب المقيمين بالمدينة ، بينما بلغت نسبة الوافدين إليها 62,6% من حجم العينة الأمر الذى يؤكد على قوة نفوذ المدينة 0
- 2- تبين أن نسبة الطلاب الوافدين إلى المدينة يتفاوت من مدرسة لأخرى، حيث يلاحظ أن مدرسة ديرمواس الثانوية الصناعية تحتل المرتبة الأولى بين مدارس المدينة من حيث أعداد الطلاب الوافدين إليها حيث بلغت جملتهم 187 طالب وهو ما يشكل 39,8% من جملة الطلاب الوافدين من الريف أى ما يقرب من خمسى أعداد الطلاب مقابل 87 طالب مقيمين بالمدينة وهو ما يشكل 31% فقط، أما فى المرتبة الثانية فقد جاءت مدرسة ديرمواس الثانوية التجارية المشتركة وقد بلغت جملة الطلاب الوافدين إليها 113 طالب بنسبة شكلت 24% من جملة طلاب الوافدين للمدينة أى ما يقرب من ربع طلاب المدرسة فى مقابل 54 طالب مقيمين بالمدينة وهو ما يشكل 19,2%، ويرجع تفوق المدرستين فى جذب الطلاب الوافدين من خارج المدينة إلى عدم وجود نظير لهما داخل أى من قرى المركز الأمر الذى ساهم فى إتساع نفوذ المدينة فى هذه المرحلة 0
- 3- كان لإنتشار مدارس للتعليم الثانوي العام ببعض قرى المركز (مدرسة بكل وحدة محلية) الأثر الكبير فى تراجع قوة نفوذ المدينة على إقليمها فى تلك المرحلة، فقد تبين إنخفاض أعداد الطلاب الوافدين على هذه المدارس بالمدينة بالمقارنة بمدارس التعليم الفنى إذ لم يساهم الطلاب الوافدين من الريف سوى بنحو 18,3% لمدرسة ديرمواس الثانوية بنات ، 7,9% لمدرسة ديرمواس الثانوية بنين، فى المقابل بلغت نسبة الطلاب المقيمين بالمدينة نحو 21,7% للأولى، 17,1% للثانية، نفس الأمر يتعلق بمعهد ديرمواس الثانوى الأزهرى والذى أظهرت نتائج الإستبيان عدم قدرة المدينة فرض نفوذها على الإقليم بسبب إنخفاض نسبة الطلاب الوافدين إليه من الريف والتي بلغت 10% فقط من جملة طلاب المدينة فى مقابل 11% من المقيمين داخل المدينة، يتبين مما سبق أن توقيع الخدمة فى أكثر من موقع بعيدا عن المدينة يساهم بشكل واضح فى تغيير نفوذ المدينة فى هذه الخدمة 0



شكل (5) التوزيع النسبي للطلاب المترددين على مدارس المرحلة الثانوية (بالعينة)

في مدينة ديرمواس حسب محل إقامتهم للعام الدراسي 2015 / 2016

وتجدر الإشارة إلى وجود عامل أساسي يتحكم في تحديد نسبة الطلاب الوافدين إلى بعض المدارس دون الأخرى، وهو عامل المسافة أي قرب المدرسة من محاور الحركة الرئيسية مما يسهل عملية التنقل وإمكانية وسهولة الوصول من المدرسة وإليها Accessibility ، حيث لاحظ الطالب من خلال دراسته الميدانية أن طلاب الريف يفضلوا الحصول على هذه الخدمة في المدارس القريبة منهم ولو كانت تابعة لنفوذ مدينة أخرى مجاورة تجنبا لمشقة الذهاب والعودة من وإلى المدينة (*). كما لاحظ الطالب أيضا أن هناك العديد من طلاب قرى شمال مركز ديرمواس (عزب التل، منشأة سمهان، منشأة خزام) يتجهوا إلى قرية المعصرة التابعة لمركز ملوى للحصول على الخدمة بسبب هذا العامل ، خاصة وأن مدرسة ديرمواس الثانوية العامة للبنين

تقع على أطراف المدينة (داخل أحد توابع المدينة) الأمر الذى يزيد من مشقة أبناء الريف فى الحصول على الخدمة داخل حاضرتهم 0

هذا وقد تبين من نتائج الإستبيان أن نحو 63% من جملة طلاب العينة يذهبون إلى مدارسهم بواسطة وسائل المواصلات (طلاب قرى المركز)، ونحو 28% يذهبون سيراً على الأقدام (الطلاب المقيمين بالمدينة)، بينما يلجأ نحو 5% من طلاب العينة لإستخدام وسائل أخرى للذهاب لمدارسهم، كما تبين أن ما يزيد عن خمسى طلاب العينة 41,6% يستغرقون أقل من نصف الساعة فى رحلة الذهاب اليومية من المنزل إلى المدرسة وهم يمثلون طلاب المدينة وتوابعها، بينما يستغرق نحو 34,3% من طلاب العينة ما بين نصف الساعة والساعة الكاملة ويمثلون طلاب القرى القريبة من المدينة، والنسبة الباقية والتي تمثل 24,1% من جملة طلاب العينة يستغرقون أكثر من ساعة فى رحلة الذهاب اليومية من المنزل للمدرسة ويختلف الوقت حسب بعد المركز العمرانى (القرية) عن المدينة 0

وفى محاولة لإيضاح الصورة التوزيعية لطلاب المدارس الثانوية الوافدين من قرى المركز التسع وعشرين إلى مدارس المدينة التى خضعت للعينة بإستمارة الإستبيان تبعا للوحدة المحلية التابع لها ملحق (3) الذى يوضح الوحدات المحلية بمركز ديرمواس والقرى التابعة لها، فقد تبين من تحليل الجدول (8) والشكل (6) والخاصان بالتوزيع الجغرافى لطلاب المرحلة الثانوية بالعينة حسب جهة توافدهم للمدينة تبعا للوحدات المحلية للعام الدراسى 2015/2016 عددا من النقاط نبرزها فيما يلى :

1- تأتى الوحدة المحلية بنى حرام فى المركز الأول من حيث عدد الطلاب الوافدين للمدينة عام 2015 طبقا للعينة ، فقد بلغت 171 طالب وهو ما يمثل (36,1%) أى ما يزيد عن ثلث حجم العينة ، ويرجع السبب فى ذلك الى أن وحدة بنى حرام تتسم بالحجم السكانى المرتفع بالمقارنة بالوحدات المحلية الأخرى، حيث تعد أكثر الوحدات من حيث حجم السكان والذى بلغ 78,929 ألف نسمة وهو ما يشكل (30,1%) من جملة سكان المركز عام 2006 0

2- جاءت الوحدة المحلية بكفر خزام فى المركز الثانى حيث بلغ عدد طلابها الوافدين 127 طالب أى نحو 27% من حجم العينة ، وتتسم قري هذه الوحدة بقربها من مدينة ديرمواس الأمر الذى ساهم فى سهولة الإنتقال من وإلى المدينة 0

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ المترددين على مدارس الثانوي العام بمدينة ديرمواس طبقا للعينة عام 2015 0

الوحدة المحلية (المجلس القروى)	العدد	%
بنى حرام	171	36,4
كفر خزام	127	27
دلجا	56	11,9
نزلة البدرمان	72	15,4
تل بنى عمران	44	9,3
الإجمالى	470	100

المصدر: الجدول من عمل الطالب، إعتماذا على نتائج الإستبيان الذى أجرى

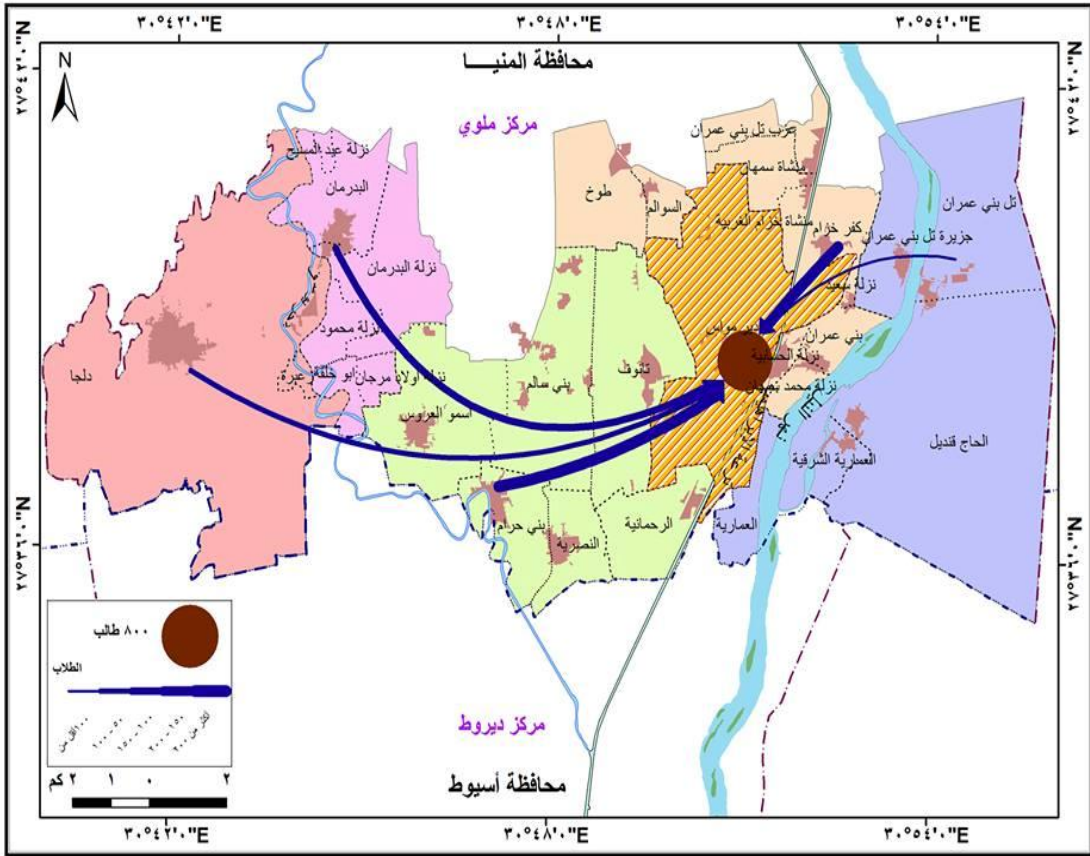
على عينة من طلاب مدارس التعليم الثانوي بالمدينة عام 2015 0

3- أما الوحدة المحلية لنزلة البدرمان فقد جاءت فى المركز الثالث حيث بلغ حجم طلابها 72 طالبا أى نحو 15,4%، ويرجع هذا الإنخفاض إلى موقعها المتطرف وبعدها عن المدينة الأمر الذى جعل بعض قراها تعتمد على المدارس المجاورة بمدينة ملوى فى الشمال نظرا لسهولة وتوافر وسائل المواصلات، ولعل الداعى لذلك منطقيا نظرا لبعدها المسافة عن مدينة ديرمواس وإنخفاض المستوى الإقتصادى 0

4- جاءت الوحدة المحلية لدلجا فى المركز الرابع حيث بلغ حجم طلابها 56 طالبا أن نحو 11,9% من حجم العينة ، ويرجع السبب فى ذلك على الرغم من كونها تأتى فى المركز الثانى من حيث حجم السكان بعد مجلس قروى بنى حرام إلى وجود مدرسة للتعليم الثانوى العام

بها، فضلا على إلتحاق عدد كبير من هؤلاء الطلاب بمدارس التعليم الثانوى الزراعى بمدىنتى ملوى وديروط نظرا لعدم وجود مثيل لهذه المدرسة بمدينة دىرمواس 0

5- فى المركز الخامس والأخىر جاءت الوحده المحليه بتل بنى عمران وقد بلغ حجم طلابها 44 طالب فقط بنسبه بلغت 9,3% من حجم العينه، ولا عجب فى ذلك حيث أن بعض قرى هذه الوحده تقع على الضفه الغربيه للنيل (العماريه، جزيره تل بنى عمران) ، وهذه القرى هى التى تقوم بإرسال طلابها للمدارس الثانويه بمدينة دىرمواس ، بينما يفضل طلاب القرى الواقعه على الضفه الشرقيه للنهر (تل بنى عمران ، الحاج قنديل ، العماريه الشرقيه) الإلتحاق بمدارس هذه المرحله لكن بمدينة ملوى وذلك بسبب توافر وسائل المواصلات مع سهوله الوصول بدلا من إستخدام (المعدية) وهو ما يزيد من مشقة ومعاناه الطالب خاصة أنهم سوف يستقلون وسيله أخرى بعد عبوره النهر لتوصيلهم لمدارسهم، وتجدد الإشارة إلى أن النسبه الأعلى من طلاب هذه الوحده تركزت فى مدرسه دىرمواس الثانويه التجاربه بينما تدنت فى طلاب الثانويه الصناعيه ، وتدنت أكثر فى طلاب الثانوى العام نظرا لوجود مدرسه من هذا النوع قائمه بذاتها تخدم قرى شرق النيل 0



شكل (6) نسبة المترددين على مدارس الثانوى العام بمدينة ديرمواس طبقا للعينه 2015

المصدر : الوحدة المحلية لمركز ومدينة ديرمواس ، قسم التخطيط العمرانى ، 2006 ،
 والتجمعات الريفية مصدرها الخريطة الطبوغرافية لمنطقة الدراسة ، مقياس 1: 50000 أرقام
 (NG 36 M5b NG 36 M5a) ، والتوزيع من عمل الطالب 0

يتضح مما سبق قوة نفوذ المدينة في مجال الخدمات التعليمية على وحدتى بنى حرام وكفر
 خزام ، على عكس وحدة دلجا وتل بنى عمران التى ينخفض فيها نفوذ المدينة لصالح الخدمات
 التعليمية بكل منها والمثثلة في مدارس الثانوية العامة والمعاهد الأزهرية 0

وفي الخاتمة فإن موضوع البحث قد إهتم بدراسة إقليم الخدمات الإجتماعية لمدينة ديرمواس ومن خلال ما تقدم إستطاع الطالب الوقوف على عدد من النتائج التي خلصت إليها الدراسة والتي ساهمت في إبراز مجموعة من التوصيات ويمكن ابراز ذلك فيما يلي :

النتائج :

- 1- أوضحت الدراسة أنه بالرغم من التفوق النسبي لقرى الريف بالمقارنة بالمدينة فيما يتعلق بأعداد المؤسسات العلاجية، إلا أن الأخيرة تفوقت في أعداد المترددين علي مؤسساتها العلاجية من أجل الإستفادة من الخدمة وهو ما يؤكد على النفوذ الصحي لمدينة ديرمواس 0
- 2- كشفت الدراسة عن أنه بالرغم من وجود مستشفى تكاملى بالوحدة المحلية بدلجا وأخرى بالوحدة المحلية بنزلة البدرمان إلا أنه وبسبب نقص العديد من الأجهزة والمستلزمات الطبية بهما فإنهما لا يمثلان مراكز جذب لسكان المناطق المجاورة كما هو الحال بالنسبة للمستشفى العام المركزى بالمدينة 0
- 3- كشفت الدراسة أيضا عن تفوق مستشفى ديرمواس العام على مختلف المؤسسات العلاجية بالمدينة فيما يتعلق بأعداد الاطباء وهيئة التمريض والأسرة 0
- 4- كشفت الدراسة عن ضعف نفوذ مدينة ديرمواس فى مجال الخدمات التعليمية فى مختلف المراحل التعليمية عدا مرحلة التعليم الثانوى التى أظهرت قوة نفوذ المدينة ، ويرجع ذلك إلى وجود مدرستين للتعليم الفنى بالمدينة ولا يوجد مثل لهما بقرى الريف هما مدرسة ديرمواس الثانوية الصناعية ومدرسة ديرمواس الثانوية التجارية ، حيث تجذب المدرستان جميع طلاب هذه المرحلة بالمركز 0
- 5- أوضحت الدراسة عن عدم وجود مدرسة للتعليم الفنى الزراعى بمركز ديرمواس ، وأخرى للتعليم الصناعى بنات وهو ما يضطر الطلاب من الذكور والإناث للذهاب إلى مركز ملوى للإلتحاق بها وهو ما يزيد من أعباء الطالب 0

التوصيات :

- 1- ضرورة الإهتمام بتطوير مستشفى دلجا والبدرمان للمساهمة في خدمة قراهم والقرى المحيطة، مع ضرورة إنشاء مستشفى تكاملى لخدمة سكان مجلس محلى بنى حرام الذين يمثلون النسبة الأكبر من حجم المرضى الوافدين على المدينة 0
- 2- ضرورة تطوير الوحدات الصحية بالقرى حتى تقوم بدورها في تقديم الخدمات للمرضى بشكل جيد وهو ما يخفف من أعباء المريض بسبب طول رحلة العلاج 0
- 3- ضرورة التوسع في إنشاء مدرستين للتعليم الثانوى الفنى لخدمة سكان المدينة وسكان الريف أحدهما للتعليم الثانوى الزراعى والأخرى للتعليم الثانوى الصناعى (للبنات) ، وذلك للحد من أعداد الطلاب الوافدين من مركز ديرمواس للمدن المجاورة التى توجد بها هذه المدارس وذلك للتخفيف من معاناة هؤلاء الطلاب في رحلة الذهاب من وإلى المدرسة 0



ملحق (1)

جامعة المنيا
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

نموذج إستبيان

خاص بالمتريدين على العيادات الداخلية والخارجية بمستشفى ديرمواس المركزى 2015
(بيانات الإستمارة سرية وخاصة بأغراض البحث العلمى فقط)

1- الإسم :

2- محل الإقامة :

3- الوحدة المحلية التابع لها :

4- كم تستغرق رحلة العلاج من المنزل للمستشفى :

أقل من 2/1 ساعة () 30 / 60 دقيقة () أكثر من ساعة ()
(

5- عندما تشكو من أحد الاعراض تفضل الذهاب إلى :

مستشفى ديرمواس العام () الوحدة الصحية بالقريبة () العيادات
الخاصة ()

شكرا لتفضلكم بالإجابة

ملحق (2)



جامعة المنيا
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

نموذج إستبيان

خاص بطلاب مدارس المرحلة الثانوية بمدينة ديرمواس للعام الدراسي 2015 / 2016

0

(بيانات الإستمارة سرية وخاصة بأغراض البحث العلمى فقط)

- 1- اسم الطالب :
- 2- محل الإقامة :
- 3- الوحدة المحلية التابع لها :
- 4- ما هى وسيلة الإنتقال من المنزل إلى المدرسة :
- السيرعلى الأقدام () - السيارة () - وسيلة
أخرى ()
- 5- أى المدارس الثانوية تلحق :
- ديرمواس الثانوية بنين () - ديرمواس الثانوية بنات () - ديرمواس
الثانوية الصناعية () - ديرمواس الثانوية التجارية () - معهد ديرمواس
الأزهري الثانوى ()
- 6- كم تستغرق من الوقت للوصول إلى المدرسة :
أقل من 2/1 ساعة () 30 / 60 دقيقة () أكثر من ساعة ()

شكرا لتفضلكم بالإجابة

ملحق (3) التقسيم الإدارى للوحدات المحلية بمركز ديرمواس والقرى التابعة لها

م	الوحدة المحلية	القرى التابعة لها	حجم السكان بالألف نسمة
1	بني حرام	إسمو العروس	13593
		الرحمانية	10133
		النصرية	8924
		بني حرام	13547
		بني سالم	15806
		تانوف	16926
الجملة			78929
2	كفرخزام	طوخ	7459
		بني عمران	4479
		نزلة الحساوية	5108
		نزلة سعيد	2831
		نزلة محمد سمهان	3495
		السوالم	4071
		عزب تل بني عمران	6029
		كفر خزام	8395
		منشأة خزام	2223
		منشأة سمهان	1642
		الجملة	
3	دلجا	دلجا	64759
		زعبرة	3293
الجملة			68052
4	نزلة البدرمان	نزلة البدرمان	14549

م	الوحدة المحلية	القرى التابعة لها	حجم السكان بالألف نسمة
		أبو خلقة	3578
		البدرمان	11217
		نزلة أولاد مرجان	3061
		نزلة عبد المسيح	1136
		نزلة محمود	4707
الجملة			38248
5	تل بني عمران	الحاج قنديل	6078
		العمارية	5252
		العمارية الشرقية	4174
		تل بني عمران	7761
		ج تل بني عمران	5513
الجملة			28778
		إجمالي سكان الريف	259739

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للسكان والمنشآت ،

عام 2006 ، ص 461 - 463

الهوامش

- (1) أحمد على إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1993 ، ص 2170
- (2) أحمد على إسماعيل ، مرجع سابق ذكره ، ص 219 0
- (3) محمد مدحت جابر ، جغرافية العمران " الريفي والحضري " ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2003 ، ص 263 0
- (4) جمال حمدان ، جغرافية المدن ، عالم الكتب ، الطبعة الثانية ، 1977 ، ص 361 0
- (*) التحديد مستخلص من واقع الخريطة الطبوغرافية 1 : 50000 طبعة 2004م ، علما بأن محافظة المنيا تقع بين دائرتي عرض 0''36'27° ، 0''30'42'28° شمالاً ، وخطي طول 30 14 30 ، 20 15 31 شرقاً 0
- (5) محمد البدرى محمد نبيه ، التخطيط الريفي في مركز ملوى " دراسة في الجغرافيا التطبيقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، 1987 ، ص 107 0
- (6) أمين محمود عبد الله ، تطور الوحدات الإدارية في مصر العليا منذ العهد العري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، الجزء الاول ، 1964 ، ص 314 0
- (*) 1- القرى المفصولة من مركز ملوى (تل بنى عمران ، عزب تل بنى عمران ، جزيرة تل بنى عمران ، كفر خزام ، منشأة خزام ، منشأة سمهان ، نزلة سعيد ، نزلة محمود ، نزلة البدرمان ، نزلة عبد المسيح ، طوخ ، البدرمان) 0
- 2 - القرى المفصولة من مركز ديروط (إسمو العروس ، أبو خلقة ، الحاج قنديل ، نزلة الحسائية ، نزلة محمد سمهان ، بنى عمران ، الرحمانية ، العمارية ، العمارية الشرقية ، نزلة أولاد مرجان ، ديرمواس ، زعبرة ، النصرية ، دلجا ، بنى حرام ، السوالم ، تانوف) 0
- (7) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للسكان والإسكان ، محافظة المنيا ، عام 2006 ، ص 9 0
(2) Dickinson, R.E. City and Region ,Butter Tanner Ltd., London, 1964 , p . 228 .
- (9) أحمد على إسماعيل ، مدينة أسيوط ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، 1968 ، ص 72 0
- (10) عبد الفتاح محمد وهيب ، في جغرافية العمران ، دارالنهضة العربية ، القاهرة ، 1973 ، ص 233 0
- (11) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، خريطة إستخدامات الارض ، مرجع سبق ذكره ، 2006 0
- (*) أعداد الأطباء المذكورة بجميع المؤسسات العلاجية بالمدينة عدا مستوصف دار الطب (لا تشتمل على الأطباء المنتدبين أو المعارين للعمل بالخارج) 0
- (12) تم تقدير عدد السكان عام 2015 بإفتراض ثبات معدل النمو السنوى عند متوسطه خلال الفترة من 96 - 2006 والذي يقدر بنحو 2.1%
- (13) قام الطالب بإجراء الدراسة الميدانية لمدة ثلاث أيام (14 ، 16 ، 18) من شهر نوفمبر 2015 0
- (14) جمال حمدان ، مرجع سابق ، 1977 ، ص 479 0
- (15) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قسم نظم المعلومات الجغرافية ، خريطة إستخدامات الارض ، 2006 0
- (16) يسرى عبد الرازق الجوهري ، جغرافية الحضر ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1978 ، ص 104 0

(*) قام الطالب بإجراء الدراسة الميدانية لمدة ثلاثة أيام في شهر أكتوبر 2015 ، وذلك من خلال توزيع 751 إستمارة إستبيان على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوى العام والأزهري، وقد شملت العينة جميع مدارس المدينة والبالغ عددها 5 مدارس ، مدرستين للتعليم الثانوى العام ، ومدرستين للتعليم الفنى (الصناعى ، التجارى) ، ومعهد ديرمواس الثانوى الأزهري 0

(*) لا تضم الخدمات التعليمية بمركز ديرمواس مدرسة ثانوية للتعليم الفنى الزراعى أو التعليم الفنى الصناعى بنات بل يقتصر وجود هاتين المدرستين على مدينة ملوى المجاورة 0

(*) يوجد بمركز ديرمواس 8 مدارس ثانوى عام مدرستان بالمدينة ، و6 مدارس بقرى الريف بواقع مدرسة داخل كل وحدة محلية وهى كالتالى : مدرسة بنى عمران الثانوية المشتركة ، مدرسة تل بنى عمران الثانوية المشتركة ، مدرسة البدرمان الثانوية المشتركة ، مدرسة بنى حرام الثانوية المشتركة ، مدرسة دلجا الثانوية المشتركة ، وقد لاحظ الطالب أنه وبسبب عامل المكان هناك طلاب فى بعض نواحي المركز يفضلوا الحصول على هذه الخدمة فى مدينة ملوى المجاورة (حاضرة مركز ملوى) مثل قرى طوخ والبدرمان وعبد المسيح ، والبعض الأخر يفضل مدينة ديروط المجاورة (حاضرة المركز) مثل قرى بنى حرام والناصرية وإسمو العروس 0

المصادر والمراجع

أولا : المصادر

- 1- الإدارة الصحية بمركز ديرمواس، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة ، عام 2015 0
- 2- الإدارة التعليمية بمركز ديرمواس، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، العام الدراسى 2015 /2014 0
- 3- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للسكان والمنشآت، محافظة المنيا، عام 2006 0
- 4- ، القاهرة، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة إستخدامات الأرض عام 2006 0
- 5- مديرية المساحة بالمنيا، قسم بيع الخرائط، الخرائط الطبوغرافية لمركز ديرمواس، مقياس 1 : 100000 ، 1 : 50000 ، أرقام (30 20 / 27 30) 0
- 6- إدارة المنطقة الأزهرية ، محافظة المنيا، مركز المعلومات والإحصاء، بيانات غير منشورة، عام 2014 0

ثانيا : المراجع باللغة العربية

- 1- أحمد على إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الرابعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، عام 1973 0
- 2- ، دراسات في جغرافية المدن ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 1993 0
- 3- جمال حمدان، جغرافية المدن، الطبعة الثانية، عالم الكتاب، القاهرة، 1997 0
- 4- عبد الفتاح محمد وهيبية، جغرافية العمران، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 1975
- 5-، في جغرافية العمران، دار النهضة العربية، القاهرة، 1973 0
- 6- محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945 ، القسم الثاني، الجزء الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، عام 1954 0
- 7- محمود أمين عبد الله، تطور الوحدات الإدارية في مصر العليا منذ العهد العربي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة المنيا، الجزء الاول، عام 1964
- 8- محمد مدحت جابر، جغرافية العمران " الريفى والحضرى "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، عام 2003 0
- 9- يسرى الجوهري ، جغرافية الحضر ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، عام 1978

ثالثا : المراجع غير العربية :

- 1- Dickinson, R .E . City and Region ,Butter Tanner Ltd., London, 1964 .
- 2 - Epstein, B.J., External Relations of Cites , Cites Hinter Land, In , RG., et, al., op. Cit., 1976
- 3- Smailes, A. E., The Geography of Towns , the Mayflower press, London, 1953₀